

نداء تعزية ومواساة لشعبنا في العراق من قبل  
المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائرى

«دام ظله الوارف»

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

﴿ولاتحسنَ اللهُ غافلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

يا أبناءي العراقيين

أيها النبلاء الشرفاء والمظلومون

بلغ أمر الطاغوتين اللذين بوش و صدام إلى جعل ساحة العراق مسرحاً لتجربة الأسلحة و استعمال الأعتدة الفتاكـة و بالتالي تقتيل الناس الأبرياء بلا حساب، فوقع الكثير من أولادنا الأعزاء ضحايا للحـالة السبعـية الخـشنة المـتأصلة في الـطرفـين، و ذلك بـسبـب أنـ النـاس لاـقيـمة لهمـ لـديـهمـ سـوىـ قـيمـةـ الـحـشرـاتـ فـلاـ بـأـسـ فـيـ رـأـيـهـمـ بـإـبـادـتـهـمـ، وـ بـإـزـهـاقـ الـنـفـوسـ الـطـيـبـةـ فـيـ سـبـيلـ مـآـرـبـ هـذـاـ أوـ ذـاكـ كـمـاـ تـبـادـ الـحـشـرـاتـ وـ إـنـ اللهـ وـ اـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ.

إنـىـ أـعـزـىـ الإـمـامـ الحـجـةـ عـجـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـرـجـهـ وـ أـعـزـىـكـمـ وـ جـمـيعـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـ الـمـسـلـمـيـنـ بـهـذـاـ الـمـصـابـ الجـلـلـ وـ أـوـصـيـكـ بـالـتـجـنبـ - قـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ - عـنـ الـاحـتـرـاقـ بـنـارـ الـحـربـ الـمـؤـجـجـةـ بـفـعـلـ الـطـاغـيـتـيـنـ وـ ذـكـارـ بـتـحـرـرـ وـ يـقـظـةـ وـ ذـكـاءـ.

أـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ أـنـ يـرـدـ النـارـ إـلـىـ مـؤـجـجـيهـ وـ أـنـ يـجـعـلـهـاـ تـلـتـهـمـ الـطـرفـينـ وـ يـنـجـيـ الـبـقـيـةـ الـبـاقـيـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـهـاـ وـ يـجـعـلـهـاـ بـرـدـاـ وـ سـلـامـاـ عـلـىـ إـبـرـاهـيـمـ وـ أـنـ يـرـدـ كـيـدـهـمـ إـلـىـ نـحـورـهـمـ.

وـ خـتـاماـ أـكـرـرـ هـنـاـ خـطـابـيـ الـذـيـ وـ جـهـتـهـ فـيـ نـدـاءـ سـابـقـ إـلـىـ جـيـشـنـاـ الـعـراـقـيـ الـبـاسـلـ.  
فـأـنـتـمـ أـيـهـاـ الـجـيـشـ الـعـراـقـيـ الـأـبـيـ اـحـفـظـوـاـ بـأـنـفـسـكـمـ لـمـسـتـقـبـلـ الـعـرـاقـ وـ لـاـ تـلـقـواـ بـأـيـدـيـكـمـ إـلـىـ التـهـلـكـةـ فـيـ النـارـ الـمـوـقـدـةـ حـالـيـاـ فـأـنـتـمـ لـلـعـرـاقـ لـاـ لـصـدـامـ وـ لـاـ لـأـمـريـكـاـ.

وـ الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـ رـحـمـةـ اللهـ وـ بـرـكـاتـهـ

كاظم الحسيني الحائرى

٢٢ / محـرمـ الـحـرـامـ / ١٤٢٤ـ هـ

